الجامعة الأردنيّة

نموذج التفويض

أنا صايل هزاع عبد القادر الهواوشة، أفوّض الجامعة الأردنيّة بتزويد نسخ من أطروحتي: (القيم الدلالية لاستبدال النمط الإعرابي في جملة القصّة القرآنية قصّة موسى عليه السلام أنموذجا) للمكتبات أو المؤسّسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ٢٧/٥/٢٠١٢

The University of Jordan

Authorization Form

I Sayel Hazzaa' Al-Hawawsheh, authorize The University of Jordan to supply copies of my thesis: (the semantic significance of alteration of syntactic structure in the quranic narrative sentence, the story of mozes as a model) to libraries, establishments or individuals upon request.

Signature:

Date: ٢٧/٥/٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القيم الدلالية لاستبدال النمط الإعرابي في جملة القصّة القرآنية
قصّة موسى عليه السلام أنموذجا

إعداد
صايل هزاع الهواوشة

المشرف
الدكتور محمود جقال الحديد

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار ٢٠١٢

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ..٤/٥/٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة: (القيم الدلالية لاستبدال النمط الإعرابي في جملة القصّة القرآنية،قصّة موسى عليه السلام أنموذجا)، وأجيزت بتاريخ٩ / ٥ /٢٠١٢م

أعضاء لجنة المناقشـــــــــة	التوقيـــــــــــع
الدكتور محمود جقال الحديد، مشرفاً أستاذ مشارك – فقه اللغة العربية	.....
الأستاذ الدكتور محمد حسن عوّاد، عضواً أستاذ – النحو العربي	.....
الدكتور جعفر عبابنة، عضواً أستاذ مشارك – الصرف والصوتيات العربية	.....
الدكتورة خلود العموش، عضواً أستاذ مشارك– علم اللغة والنحو (الجامعة الهاشمية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠١٢/٥/٢٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من سرى بي رويدا حتّى انبجست عيون الفجر، ولم يزل .. إلى أبي

إلى التي مدّت يدها البيضاء، فربطت على قلبي فسائل الأمل..... أمّي

إلى من تلألأ نصحها وحرصها فأضاء ليلي ..... زوجتي الغالية

إلى من برقت عيونها فألقت بي فوق قمم المجد.....ابنتي حرير

إلى من شددت بهم أزري، وعزمت بهم أمري..... أشقائي وشقيقاتي

إليكم جميعا أهدي هذا العمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتقدّم بخالص الشكر والتقدير للدكتور محمود الحديد الذي سار مع البحث، فنسج نباته حتّى التفّ، فكان بحقّ مثالا للعالم الحصيف المتابع، فجزاه الله عنّي خيرا. وأشكر الدكتور محمد حسن عوّاد، والدكتور جعفر عبابنة، والدكتورة خلود العموش على تفضّلهم بمناقشة هذه الأطروحة، ولا جرم أنّ هذه الأطروحة ازدانت بتصدّر أسماء هذه الثلّة الجليلة من العلماء صفحاتها. و أقدّم شكري، أيضا لفضيلة الشيخ سعد الدين زيدان (أبو موسى) على ما قدّمه لي من عون لإنجاز هذا العمل، كما أنني أفدت كثيرا من علمه الغزير، فجزاه الله عني خيرا.

وأشكر، أيضا، كلّ من قدم لي يد العون لإنجاز هذا العمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

قرار لجنة المناقشة ..... ب
الإهداء .... ج
شكر وتقدير ..... د
فهرس المحتويات ..... هـ
الملخص باللغة العربية ..... ز
المقدمة ١
الفصل الأول:استبدال النمط الإعرابي، مفهومه وصوره..... ٨
- مفهوم الاستبدال العام..... ٩
- الاستبدال التركيبي..... ١٢
- النمط..... ١٣
- الوحدة الإسنادية..... ١٤
- الموصول وصلته..... ٢٠
- الأبواب النحوية حسب قبولها للاستبدال..... ٢٣
- الأبواب التي لا يحدث فيها استبدال..... ٢٥
- الأبواب التي يحدث فيها استبدال..... ٢٧
- ضوابط استبدال النمط الإعرابي..... ٥٣
-
الفصل الثاني: استبدال النمط الإعرابي في العمد
في قصّة موسى عليه السلام ٥٤
المبتدأ ٥٥
- الخبر ٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- اسم كان و أخواتها وخبرها ٨٨
- اسم إنّ وأخواتها وخبرها..... ١٠٦
- مفعولا ظنّ و أخواتها ١٣٢
- الفاعل ١٣٧
- نائب الفاعل ١٤٢

الفصل الثالث: استبدال النمط الإعرابي في الفضلات

في قصّة موسى عليه السلام ١٤٤
- المفعول به ١٤٥
- المستثنى.....١٥٥
- الحال ١٥٦
- الاسم المجرور ١٧٥
- المضاف إليه ١٨٩
- النعت ٢٠١

الخاتمة ٢٢٢

المصادر والمراجع ٢٣٠

الملخّص باللغة الإنجليزية ٢٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عنوان الرسالة:

القيم الدلالية لاستبدال النمط الإعرابي في جملة القصّة القرآنية

قصّة موسى عليه السلام أنموذجا

إعداد :

صايل هزاع الهواوشة

المشرف :

الدكتور محمود جقّال الحديد

الملخّص

تهدف هذه الدراسة إلى رصد الأبواب النحوية التي تقبل استبدال نمطها الإعرابي، ورصد الأنماط التي تتناوب على موقع واحد، وقد كان الوصف هو السبيل إلى ذلك؛ إذ يعتمد استبدال النمط الإعرابي على نوع الكلمة أو الوحدة الإسنادية، فالمشتقات والأفعال هي التي تقبل استبدال النمط الإعرابي، ولا بدّ من تحقق شروط معيّنة في كلّ باب نحوي لحصول الاستبدال، ويعتمد، أيضا، على العلاقات النحوية بين عناصر الكلام؛ فحرف الجرّ لا يدخل على وحدة إسنادية، وأخوات كان لا يكون خبرها وحدة إسنادية فعليّة ماضوية. ثمّ تسعى هذه الدراسة إلى اكتشاف الدلالات التي تنتجها الأنماط الإعرابية المختلفة، ويتحصّل ذلك بدراسة طبيعة كلّ نمط، ومظاهر الاختلاف عن النمط الممكن حلوله محلّه، ثمّ ربط ذلك بالموقف الذي احتوى النمط، وبالسياق العام للقصّة. ولا شكّ أنّ البحث في الدلالة يتكئ على دعامتين: الأولى: المعنى المقالي الذي يُكتشف من البيئة اللغوية المحيطة؛ أيّ من الأجزاء اللغوية المنتظمة في النصّ القصصي، ويكون النمط المراد بيانه مرتبطا ارتباطا وثيقا، من حيث الدلالة، بما قبله وبما بعده. والثانية: المعنى المقامي الذي يدرك من أحوال المتكلّمين والمخاطبين والظروف الاجتماعيّة والثقافية والنفسية المحيطة بالموقف الكلامي في لحظة إنتاج ذلك الموقف الكلامي.

وقد أظهرت الدراسة أنّ استبدال النمط الإعرابي يحدث بين العناصر اللغوية غير المتجانسة، فهو يحدث بين المفرد المشتقّ والوحدة الإسنادية الفعليّة، وبين المفرد العامل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمضاف والوحدة الإسنادية بنوعيها، وبين المفرد المعرّف والاسم الموصول، وبين المصدر الصريح والمصدر المؤول، وقد يكون بين الوحدة الإسنادية والمصدر كما في المضاف إليه ولا يكون الاستبدال مطلقا، بل هو مقيّد بشروط، إذ يختلف من باب إلى آخر.

وتختلف دلالة كلّ نمط إعرابي باختلاف الباب والسياق، ولا يعني اختلاف الدلالة للنمط الممكن في أكثر من باب عدم وجود قواسم دلالية مشتركة، فمجيء الخبر أو النعت وحدة إسنادية فعليّة مضارعيّة أو ماضويّة قد يحمل دلالات متشابهة.

وتبيّن أنّ الدلالة الزمنية تتحكّم باختيار النمط الإعرابي، والسياق هو الذي يحدّد نوع تلك الدلالة، والزمن يحضر في كلّ الأنماط الإعرابية بما فيها الاسم؛ فيدلّ على الثقة بالحصول إذا دلّ على المستقبل، ويدلّ على الاستقرار والقدم (البعد الزمني) إذا دلّ على تحقق الحصول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين الذي تتمّ بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على النبيّ العربيّ المكتوب في التوراة والإنجيل، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى أنبيائه الذين اصطفى، وبعد،

فإنّ هذه الدراسة تبحث في الخيارات الممكنة لكلّ نمط إعرابي في كل الوظائف النحوية التي تتعدّد صورها، ثمّ تقف على المعاني التي ينطوي عليها كلّ نمط إعرابي، ولا بدّ من الاستعانة، لتحقيق ذلك، بطبيعة كلّ نمط، والاستناد على السياق والموقف الذي تحرّكت المفردات والوحدات الإسنادية والجمل داخله.

وكانت القصّة القرآنية هي محور الدراسة؛ وجاء اختيار القصّة القرآنية مادة الدراسة لأنّها تتعدّد، لكنها لا ترد بالأسلوب والنظم نفسه[١]، وقد وقع الاختيار على قصّة سيدنا موسى عليه السلام؛ لأنّها أكثر قصّة ورودا في القرآن الكريم، فقد ذكرت في حوالي ثلاثين موضعا مختلفا[٢]، كما أنّ قصّة موسى متعدّدة الجوانب وكثيرة المشاهد والأحداث. وكان النصّ القرآني يورد هذه المشاهد والأحداث بطرق مختلفة، وهذا يضمن، إلى حدّ كبير، ورود معظم الأنماط الإعرابية، ويمكن أن تتناوب الأنماط الإعرابية على موقع ما في أسلوب وموقف متشابهين، وهذا يسمح باكتشاف الدلالات لهذا النمط أو ذاك، اعتمادا على البيئة اللغوية المحيطة، وتركيز النصّ القرآني في كلّ موقف على حال المتكلّم أو المخاطب، وعلى السياق العام للسورة أو السياق العام للقصّة في السورة؛ لذلك وجب تجريب الأنماط الممكنة في كل وظيفة؛ لأنّ ذلك يسمح بعرض التركيب على السياق، فيقبله او يمجّه، وكان فيرث قد ذكر انّ " المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية؛ أي وضعها في سياقات مختلفة، فمعظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، و أن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة"[٣].

---

[١] الملكاوي، بثينة محمود(٢٠٠٠م)، القصّة القرآنية ومناسبتها للسياق القرآني، رسالة ماجستير جامعة آل البيت، كلية الدراسات القانونية والفقهية، الأردن ص٤٤.

[٢] قطب، سيّد،(١٩٨٦)، التصوير الفني في القرآن، ط١٠، القاهرة: دار المعارف، ص١٢٩.

[٣] عمر، أحمد مختار(١٩٨٨م)، علم الدلالة، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ص٦٨-٦٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من تأطير مفهوم استبدال النمط الإعرابي، ورصد الأنماط الممكنة لكلّ موقع، وتقسيم الأبواب النحوية إلى أبواب تقبل الاستبدال، وأبواب تلزم حالة واحدة لا تغادرها، وهذا قد يسهّل تناول تلك الأبواب، عن طريق تحديد المجموعات المتناوبة على موقع واحد.

ويجعل هذا البحث وكده بيان سرّ اختيار نمط إعرابي على آخر في المواقع الإعرابية القابلة للاستبدال، وقد جاءت الأنماط الإعرابية مختلفة رغم أنّ الموقف أو المشهد واحد، ولا شكّ أنّ مجيء نمط ما في الجملة دون النمط الجائز حضوره في مكانه يأتي لأغراض يحدّدها السياق، ولا يعني القول: إنّ العنصرين بمنزلة واحدة أنّهما متساويان في المعنى، فقد قال الجرجاني في ذلك: " ولا ينبغي أن يغرّك أنا إذا تكلمنا في مسائل المبتدأ والخبر قدّرنا الفعل في هذا النحو تقدير الاسم، كما تقول، في "زيد يقوم"، إنه في موضع "زيد قائم"، فإن ذلك لا يقتضي أن يستوي المعنى فيهما استواء لا يكون من بعده افتراق، فإنهما لو استويا هذا الاستواء، لم يكن أحدهما فعلا والآخر اسما، بل كان ينبغي أن يكونا جميعا فعلين، أو يكونا اسمين"[١]. فالنمط يؤدي وظيفة نمط آخر، والاشتراك في الوظيفة نجم عن الإحلال، أمّا دلالة كلّ نمط فتختلف عن غيره؛ إذ " كل عدول من تعبير إلى تعبير لا بدّ أن يصحبه عدول من معنى إلى معنى"[٢].

وهذه الدلالات الدقيقة التي تميّز نمطا من نمط تبيّن جمال النصّ القرآني وتفرّده، وتبيّن مراعاته للبيئة اللغويّة في سياق القصّة أولاً، وسياق السورة كلّها ثانيا، وللبيئة اللغوية القرآنية عموما؛ فلم يكن النصّ القرآني في السرد القصصي يستخدم الفعل المضارع للدلالة على التكرير والتجدّد مثلا، إلا إذا حمل سياق القصّة في السورة التي جاء فيها ذلك النمط دلالة التكرير والتجدّد، كأن تُعدّد حالات التكرار، فإن لم ترد إشارة إلى تكرّر الشيء مرات عديدة لا يستخدم الفعل المضارع. وتبيّن تلك الدلالات، أيضا، مراعاة النصّ القرآني لجميع عناصر الخطاب، من متكلّم ومخاطب وأحوالهما، فحالة المتكلّم والمخاطب ومستواهما وما يحيط بهما من ظروف تفرض أنماطا إعرابيّة معيّنة. وتساهم الفروق الدلالية بين الأدوات المحتملة في الموقع الواحد في الفصل بين هذه الأدوات، كالتمييز بين (ما) الموصولة و (ما) المصدرية. ولعلّ البحث في المستوى الدلالي في القرآن الكريم يمنح هذه الدراسة

---

[١] الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن(ت٤٧١هـ)، دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.ص١٧٧.

[٢] السامرائي، فاضل(١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م) معاني النحو، ط١، عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر، ج١، ص٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية أيضا، فسرّ بلاغة الخطاب وجماله يكمن في مستواه الدلالي الذي يضمن سلامة المستوى التركيبي[١].

وثمّة كثير من المسوّغات تدفع إلى دراسة استبدال نمط الإعراب في الجملة؛ فالدراسات التي تناولت الجملة، وما يطرأ عليها من تحوّل عديدة ، ولكنّ أكثر تلك الدراسات كانت تدرس أنماط الجملة أو الوحدة الإسنادية دراسة وصفية، ولا تلتفت إلى الجانب الدلالي لتلك الأنماط، أمّا الدراسات التي تناولت التحوّل دلاليا في الجملة فقد كانت تقف على كثير من أشكال التحوّل أو العدول في الجملة، كالعدول في رتبة عناصر الجملة، والعدول بالحذف والزيادة والعدول عن التلازم، والعدول في إسناد الفعل، والعدول من المتعدّي بنفسه إلى متعدٍّ بحرف والعكس، إلاّ أنّ تلك الدراسات لم تولِ موضوع استبدال النمط الإعرابي اهتماما، وإنّما كانت تمرّ عليه عرضا، ولا تتوقف عنده بالدراسة في كلّ المواضع.

و ما يثير الانتباه أيضا أنّ الدلالات للأنماط الإعرابية قد تتشابه، فالاسم الموصول يفيد القصر والاسم المعرّف يؤدي الدلالة نفسها، مما يعني أنّهما متفقان في الدلالة، فهل يكون ذلك؟ ولا شكّ أنّ تعداد الدلالات لأيّ استخدام أو نمط عن طريق الاعتماد على جملة طائرة في الفضاء لا تنتظم داخل نصّ متماسك يؤدي إلى نتائج غير دقيقة، وهذا يدفع إلى تقصّي الفروقات الدلالية بين الأنماط المتعدّدة.

وقد استفادت هذه الدراسة من بعض الدراسات السابقة، التي تسعى إلى ربط العدول عن أنماط الجملة المتعدّدة بالسياق، ومن تلك الدراسات ما يلي :

***التحويل في النحو العربي. مفهومه- أنواعه – صوره :البنية العميقة للصيغ والتراكيب المحوّلة. رابح بو معزة. ط١، جدارا للكتاب العربي ، عمّان . عالم الكتب الحديث، إربد، ٢٠٠٨م.**

تناول الباحث التحويل بأشكاله المتعددة على المستويين النحوي و الصرفي، وبدأ بتوضيح مفهوم التحويل، ثم أنواعه وهي: التحويل الجذري ، والمحلي ، والعوارض التركيبية واللوازم التركيبية ، وحفظ أصل التركيب، وأصل أمن اللبس، وأصول التعليل والتفسير، ثم ذكر صور التحويل النحوي

---

[١] دزه بي، دلخوش جار الله(١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، البحث الدلالي في كتاب سيبويه، ط١، عمّان: دار المعتّز، دار دجلة، ص٣١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهي : التحويل بالاستبدال، وبالحذف ، وبالزيادة، وبالترتيب، وصور التحويل الصرفي وهي : التحويل بالحذف، والتحويل بالقلب والإبدال.

والدراسة وصفية لا تلتفت إلى الجانب الدلالي رغم استعانته بالمنهج الوظيفي التحليلي التفسيري في بعض الأمثلة، وهذا ما ستحاول هذه الدراسة أن تقف عنده، كما أنّها ستقتصر على البحث في دلالة التحول بالاستبدال وتتبّع كلّ الحالات في جملة القصّة القرآنية، ثمّ ستسعى الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين جمل التحول الواحد، وربط ذلك بالسياق.

***الإعجاز البياني في العدول النحوي السياقي في القرآن الكريم .عبد الله علي الهتاري، ط١ ، دار الكتاب الثقافي ، إربد، ٢٠٠٨م.**

جاء البحث في ثلاثة فصول: الفصل الأول يبحث العدول في الأسماء والأفعال، كاستخدام الماضي في سياق الحاضر أو المستقبل، ويبحث الفصل الثاني العدول بين حروف المعاني (التضمين)، ويتناول الفصل الثالث العدول في التركيب، وتضمّن العدول من المتعدّي بنفسه إلى متعدٍ بحرف جرّ والعكس، والعدول في إسناد الفعل، والعدول من ذكر المفعول به إلى حذفه، والعدول في العدد، والعدول في التقديم والتأخير، والعدول عن مطابقة الجواب للسؤال، والعدول من الجملة الاسمية إلى الفعلية والعكس، والعدول في النسق الإعرابي. وقد وقف الباحث على دلالة العدول بأنواعه مع ربط ذلك بالسياق عموما، ولم يتعرّض الباحث للاستبدال في نمط الإعراب، والشيء المشترك هو بحث دلالة أشكال نحوية متعدّدة في نصّ قرآني اعتمادا على السياق.

***الجملة في أسلوب القصة القرآنية .سوزان عبد القادر ميري، رسالة ماجستير . جامعة حلب – سوريا ١٩٩٩م.**

مهّدت الباحثة لدراستها بتعريف القصة القرآنية وأسلوبها، ثم رصدت القصص كلّها في القرآن. وفي الفصل الأول تناولت أنماط الجملة العربية: الفعلية والاسمية والشرطية، وما يحدث فيها من تقديم و تأخير، واشتغال واختصاص، وعدم مطابقة الفعل لفاعله، واستخدام الماضي في سياق المستقبل، بمعنى أنّها تبحث فقط في دلالة الصيغة الجديدة، أمّا الأنماط التي تحوّلت عنها تلك الصيغة فلم تتوقّف عندها الدراسة، ولم تقارن بين الصيغتين، و وقفت الدراسة، أيضا، على الجمل بين الوصل والفصل. وقد بحث الفصل الثاني في مسألة المناسبة بين المقام والمقال عن طريق دراسة المعطيات الاجتماعية والثقافية والنفسية للقصة، والعلاقات السياقية فيها، وإظهار الفرق بين القصص التي نزلت في مكة وفي المدينة أسلوبيا، كما بحثت القصة بوصفها نصا. وتنتهي الباحثة إلى نتيجة مفادها أنّ القصّة القرآنية تتمتّع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالاستقلالية، ولكنّها مع هذا مرتبطة بما قبلها وبما بعدها، وكان النصّ القصصي يتخيّر جانبا من القصّة يخدم السياق الذي وردت فيه القصّة.

أما الفصل الثالث فيدرس الخصائص الأسلوبية للقصة القرآنية، فقد تناولت الباحثة العدول وبواعثه، والمقاصد الأسلوبية للعدول، وتناولت العدول الذي يحدث في البنية عن طريق النقل والنيابة والتضمين، والعدول في الرتبة، ويتضمّن التقديم والتأخير، والعدول في الإعراب (إعراب الجوار)، والعدول في الربط (مسألة الالتفات)، والعدول في التضامّ، ويعني الحذف والزيادة والفصل والاعتراض، والعدول بوساطة المجاز، ولم يرد العدول عن طريق استبدال نمط الإعراب، وهذا ما ستسعى هذه الدراسة إلى بيانه، ورصد مواضعه في قصّة موسى عليه السلام، والبحث في دلالات اختيار كلّ نمط، وربط ذلك بالسياق العام للقصّة وللسورة.

*** القصة القرآنية ومناسبتها للسياق القرآني .بثينة محمود ملكاوي، رسالة ماجستير . جامعة آل البيت– الأردن، كليّة الدراسات الفقهيّة والقانونية ، قسم أصول الدين، ٢٠٠٠م.**

بدأت الباحثة دراستها بالحديث عن الجانب النظري لمفهوم القصّة القرآنية وعناصرها، والفروق بينها وبين الخبر والنبأ والأسطورة، وتصدّى الفصل الثاني لبيان التناسب بين القصّة والسياق القرآني، وانتهت الباحثة إلى إظهار أهمية التناسق المعنوي بين القصّة وسياقها، واختلاف الألفاظ في التعبير عن القصّة الواحدة في السياقات المتعدّدة، وتوقفت عند مواضع التكرار في القصّة القرآنية، ثم تناولت الباحثة قصّتي آدم وموسى عليهما السلام لتطبيق التناسق بين القصّة وسياقها، والواضح أنّ الدراسة لا تتناول تحولا معيّنا، بل هي تحاول إيجاد العلاقة بين القصّة الواردة والسياق الذي دارت الأحداث ضمن محيطه.

*** أنماط التحويل في الجملة الفعليّة، دراسة تطبيقيّة في القرآن، سورة آل عمران أنموذجا .هبة موفق عبد الحميد النعيمي، رسالة ماجستير . جامعة آل البيت– الأردن ، ٢٠٠٩م.**

جاءت الدراسة وصفيّة تحليلية، فقد تناولت الباحثة في الفصل الأول من الدراسة أنماط الجملة الفعلية، وقسّمتها إلى ثلاثة أقسام: الجملة الفعلية التي فعلها متصرّف مبنيّ للمعلوم، والجملة الفعلية التي فعلها متصرّف مبنيّ للمجهول، والجملة الفعلية التي فعلها جامد. وبحثت في الفصل الثاني تغاير الرتبة بين عناصر الجملة الفعلية الأساسية؛ أي التقديم والتأخير بين الفعل والفاعل والمفعول به. ثمّ توقفت الدراسة في الفصل الأخير عند التحوّل الذي يطرأ على المكوّنات المفعوليّة (المفاعيل) في الجملة الفعليّة، وتضمّن التحويل الذي يطرأ على المفاعيل التحويل بالنقل، والتحويل بالزيادة، والتحويل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- كروم، أحمد، معاني الواو العاطفة بين الإصلاح المعنوي والتعقيد اللغوي الأصولي، **مجلّة اللسان العربي**، يصدرها المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، جامعة الدول العربية.
- المهيري، عبد القادر، الجملة في نظر النحاة ، **حوليات الجامعة التونسية**، العدد ٣، ١٩٦٦م، ص(٣٥-٤٦).
- النشرتي، حمزة عبد الله ، الرابط وأثره في التراكيب في العربية، **مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة** ع ٦٧ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE SEMANTIC SIGNIFICANCE OF ALTERATION OF SYNTACTIC STRUCTURE IN THE QURANIC NARRATIVE SENTENCE, THE STORY OF MOZES AS A MODEL.

By

Sayel Hazzaa' Al-Hawawsheh

Sup

Dr. Mahmoud Abdullah Al-Hadid

ABSTRACT

This dissertation aims at identifying the grammatical categories that are grammatically substitutable, and identifying the patterns that alternate in one position. Description was the only means to achieve this goal, since substituting a grammatical form depends on the word category or the type of the predicate unit. Derivatives and verbs are categories that accept syntactic pattern substitution. Specific conditions must be realized in each syntactic category for the substitution to take place. It also depends on the syntactic interrelationships among speech categories. A preposition, for instance, does not link with a predicate unit, and the predicate of the accusative particle and its likes (kana wa Akhawatuha) cannot be a past-tense verbal predicate. Thus this study aims at identifying the semantic significance of the different syntactic patterns, and this can be achieved by studying the nature of each pattern by its own, and differentiating between each pattern and the seemingly possible pattern that can serve as its substitute. This will also be connected with the specific incident where the pattern is mentioned and the general context of the story. Naturally, semantic interpretation depends on two cornerstones: first: the direct denotative meaning, that can be identified by considering the linguistic environment, i.e. the linguistic components in the narrative. The syntactic pattern under

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

investigation will be closely connected, semantically, with this linguistic unit preceding or following it, second: the contextual meaning, that can be identified by considering the conditions of the speakers and interlocutors, in addition to the social, cultural, and psychological circumstances within speech at the instance where the action takes place.

The study concluded that syntactic pattern substitution takes place between heterogeneous linguistic forms. For instance, it takes place between a derivative singular and verbal proposition, and between a singular, genitive, and a proposition (verbal or nominal), a definite singular and relative pronoun (ism mawsuul), an overt derived nominal and a modified nominal, or between a proposition and a nominal in the genitive case. Nevertheless, substitution is governed by specific conditions, since it differs according to form.

The semantic significance of each syntactic pattern varies according to form and context, although the difference in semantic significance of the pattern in different forms does not necessarily mean that there are no common semantic meanings between the two. A predicate or an adjective in the form of verbal propositional unit, whether present or past, could carry similar meanings.

The researcher also found out that the time meaning governs the choice of the syntactic pattern, and the context determines this meaning as well. Time is a exists in all syntactic patterns, including the noun; it indicates confidence that something will happen if it is connected with the future, and it indicates stability and past event (past time) if it refers to the realization of a given event.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit